[262] مناسكهم، حتى إذا فرغ قام على فقرأ على الناس براءة حتى ختمها، ثم كان يوم النحر كذلك، خطب أبو بكر وقرأ على على الناس براءة، فلما كان يوم النفر الأول كذلك خطب أبو بكر وقام على فقرأ على الناس براءة حتى ختمها. (للنسائي). [3] الترمذي عن مقسم، عن ابن عباس (رضى ا عنهما) قال: بعث النبي صلى ا عليه واله وسلم أبا بكر وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات، ثم أتبعه عليا، فبينا أبو بكر في بعض الطريق إذ سمع رغاء ناقة رسول ا صلى ا عليه واله وسلم القصوى، فخرج أبو بكر فزعا، فظن أنه رسول ا صلى ا عليه واله وسلم فإذا على، فدفع إليه كتاب رسول ا صلى ا عليه واله وسلم، وأمر صلى ا عليه واله وسلم (1) عليا أن ينادى بهؤلاء الكلمات. فانطلقا فحجا، فقام على أيام التشريق، فنادى: ذمة ا ورسوله بريئة من كل مشرك، فسيحوا في الأرض أربعة أشهر، ولا يحجن بعد العام مشرك، ولا يطوف (2) بالبيت عريان، ولا يدخل الجنة إلا مؤمن، وكان على رضى ا عنه ينادى فإذا عيي قام أبو بكر رضى ا عنه فنادى بها. (هذا حديث حسن غريب). [4] الترمذي: عن زيد بن يثيع (3) قال: سألنا عليا بأى شئ بعثت في الحجة ؟ قال: بعثت بأربع: أن لا يطوف (4) في البيت عريان. ومن كان بينه وبين النبي صلى ا عليه واله وسلم عهد فهو الى مدته ومن لم يكن له عهد فأجله

---

[3] صحيح الترمذي 4 / 339 حديث 5086. (1) لا يوجد في المصدر: " صلى ا عليه واله وسلم ". (2) في المصدر: " يطوفن ". [4] صحيح الترمذي 4 / 340 حديث 5087 (كتاب التفسير - سورة التوبة). (3) في نسخة (أ): " تبيع ". (4) في المصدر: " يطوفن ". (*)